

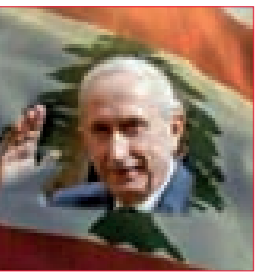
فتحعلي زار لحدود وعون: لمنع التدخل الأجنبي في المنطقة

محليات 3



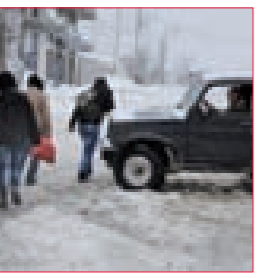
الرئاسة تغيب عن عين التينة والجنرال الأبيض لم يصل إلى بعدا

محليات 4



شخصيات سياسية عاصرت الرئيس كرامي تتحدث عن تجربتها مع الراحل

محليات 5



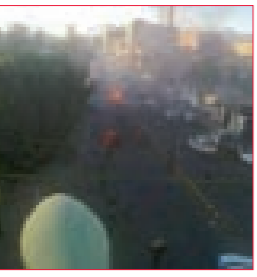
«زينة... بيضتها» وتعيد إلى الأذهان عاصفة عام 1992

ثقافة 11



معرض لجمعية الناشف في قصر الأونيسكو

عريبات 12



اتفاق يماني بين الوفد الرئاسي والحوثي يجنب مأرب وتعزاية إضرابات

Thursday 8 January 2015 Issue No. 1678

العاصفة تهب مرتين... تبدأ من تركيا وتنتهي بفلسطين 11 أيلول شامل ومستمر يجتاح الغرب بري: لا تأشيرة دخول على السوريين

كتب المحرر السياسي

لمرتين متتاليتين هبّت العاصفة على لبنان، والثالثة على الطريق، والجليد سيغطي مساحات واسعة من المناطق اللبنانية، والعاصفة بطبيعتها كما سائر العواصف التي تضرب لبنان، ذات منشأ ومدى إقليمي، تبدأ من تركيا وتنتهي بفلسطين. سورية في قلب العاصفة، جغرافيتها ومواطنوها، وخصوصاً النازحين منهم، الذين غرّز بهم خلال بدايات الأزمة بعودة المن والسلوى، وتركوا بلاقون مصيرهم، ولا من يسأل إلا للمتاجرة بتقارير البكائيات الفضائية التي يمولها ذات مولي الجماعات المسلحة، وذات الذين يجولون بأموالهم على النازحين، وذات الذين يمنعون دول الجوار التي تستضيف أغلبهم من التنسيق مع الحكومة السورية، لتأمين عودة كريمة لمن باتت مناطق سكنهم الأصلية آمنة، أو الذين يمكن استيعابهم في مراكز إيواء أشدّ أمناً وكرامة إنسانية من تلك المعتقالات الجماعية التي ينتظرون فيها الموت البطيء.

الحقد والكيد اللذان حرّكا كثيراً من السياسة نحو سورية، وبرّرا للكثيرين في العالم والجوار مذّ اللد للإرهاب، يصنعان مسرحاً جديداً في العالم والمنطقة. قال بسمارك إنّ الحقد أسوأ موجه في السياسة، ربما كان قصده أن يقرّاه الملك السعودي

الذي واجهت حكومته أول من أمس أولى طلائع عاصفة اقترب «داعش» من الحدود مع العراق، وهي هجمات كما قالت مصادر سعودية أمنية لوكالات الأنباء يتوقع لها أن تتصاعد، ويخشى معها، كما قال القادة الأمنيون السعوديون، من دواعش الداخل، الذين ليسوا صناعة الاستخبارات السورية بالتأكيد، كما يحبّ الوزير أشرف ريفي أو زميله أحمد فتفت أن يصدّقاً وأن يصدّقهما الآخرين.

كان في ودّ بسمارك ربما أن يسمعه رجب أردوغان ودأود أوغلو، مع الهجوم الإرهابي الذي تعرّضت له الشرطة التركية، لكن الأقربين أوّلى بالسماع، فهل سمع فرانسوا هولاند وهو يبشر ويحذر من أنّ حادي عشر من أيلول شامل ومستمرّ يهدّد الغرب ويجتاح دوله، أنّ طابخ السم أكله، وأنّ الذين ضربوا في فرنسا هم الذين وقف وزير خارجيته لوران فابيوس على الحدود التركية السورية يتفقد معسكراتهم ويسميهم أبطال الحرية؟

«داعش» مشروع يلفظ أنفاسه في المنطقة حيث ولد، فيسعى إلى التمدّد حيث المناعة أقل وأدنى، إلى الأردن، إلى السعودية، إلى فرنسا وتركيا.

العالم يدقّ جرس الخطر، لكن هل بات يدرك اليوم ولو بعد

فوات أوان كثير، أنّ وحش الإرهاب لا يمكن تشغيله في الوقت الإضافي وبالقاتورة، وأنّ الحرب على الإرهاب لا تستقيم مع مواصلة الحرب على الدولة السورية، النموذج الفعلي للدولة التعددية التشاركية بين الديانات، التي تشكل النقيض الجدي لمشروع الإرهاب، والتي تمكك وحدها بنك المعلومات اللازم والعزيمة والجيش والبنية الشعبية، التي تتشكل منها وحدها عناصر الفوز في هذه الحرب!

بين سورية والحرب على الإرهاب تتركز عيون العالم، وخياراته، وكيفية الجمع والضرب والقسم، ولبنان من ضمن المعنيين بالخيارات.

لا يزال لبنان يتلمّس الطريق، يقع في الحفرة ويحاول النهوض، مقيّداً بمراضاة وحسابات خارج، خارج يضعه في عين العاصفة ويتركه وقت الشدة وحده.

مثملاً كان حوار تيار المستقبل بحسب الرئيس نبيه بري، وفقاً لما نقل عنه زواره، شبكة الأمان التي ستبقى الأهمّ للأمن الوطني ولاستقبال الإيجابيات المتوقعة نحو الاستحقاقات المقبلة، فهذا الحوار هو منصة العزل للإرهاب عن البيئة الحاضنة التي كان يسعى إليها، وبحرمان الإرهاب من هذه البيئة يستطيع الجيش اللبناني أن يحقق النصر منفرداً على كل

روحاني يقول لو اعتبرنا دمار حلب دماراً في الرياض لتحققت الوحدة الإسلامية

شعبان: المطلوب من اجتماع موسكو الاتفاق على أسس مؤتمر الحوار



أكدت المستشارة الإعلامية والسياسية في الرئاسة السورية بنية شعبان أن الحكومة وافقت على اجتماع موسكو، مشيرة إلى أنه حوار تشاوري تمهيدى مع المعارضة للتحدث عن الأسس التي يجب أن يعقد مؤتمر الحوار وفقاً. كما أوضحت شعبان، في لقاء أجرته معها «المباين»، مساء أمس، أن الأميركيين مريكون وينتظرون ماذا ستفعل روسيا خلال اجتماع موسكو ليعلموا موقفهم من هذا الحوار، وأضافت أن مساعد الأمين العام للأمم المتحدة جيفري فيلتمان، (التتمة ص10)

السوريون في لبنان... بين صقيعين

◆ معن بشور*

لا تُزال بسهولة، كيف لا وهي تأتي ممن يفترض به أن يكون شقيقاً لشعب لم يغلق يوماً حدوده وبيوت أهله لأي شقيق «نكب في بلده، وأصيب في أمنه وأمانه، واستهدف في حريته وكرامته».

لقد كشف الصقيع الطبيعي للسوري النازح إلى لبنان والأردن وتركيا وغيرها من بلدان «الشتات» السوري، كما النازح داخل بلده، كم كان قرية مغفسة بالدم والموت والدمار تلك التي سموها قبل أربع سنوات بـ «الربيع العربي»، فإنّ بشتائه يزداد يوماً بعد يوم، ويصقّعه يشدّد عاماً تلو الآخر، وبشفاقه يتخذ أبعاداً لم تخطر يوماً ببال أحد...

*النتمة ص(10)
*المنتق العام لتجمع اللجان والروابط الشعبية

إخلاء صحيفة «آل باييس» الإسبانية بعد إنذار خاطئ

عاصفة الإرهاب تهدّد أوروبا وفرنسا تواجه «أياماً صعبة»

هل بدأت فرنسا تذوق السم الذي طبخته في غير مكان في العالم؟ وهل بدأت الأعمال الإرهابية ترتد على داعيتها ومموليها؟ سؤالان بدأ الكثير من المراقبين طرحهما بعد عملية «شارلي إيبدو»، أمس في إحدى ضواحي باريس، وعملية «عرعر»، التي أدت إلى مقتل ضابطين سعوديين وجندي من حرس الحدود. بالإضافة إلى التفجير الانتحاري في تركيا. فهل جنت على نفسها براقت؟ فيعد أن مؤلّت ودعمت باريس المجموعات المسلحة في سورية والعراق ما هي تعاني من اعتداء إرهابي حيث قتل 12 شخصاً إثر هجوم مسلح استهدف صحيفة «شارلي إيبدو»، الساخرة شارك فيه 3 مسلحين هاجموا مبنى الصحيفة واقترحوا اجتماعاً لرسامي الكاريكاتور وأطلقوا النار عليهم فيما تمكنوا بعد ذلك من الفرار. وفي تفتيحات الهجوم، ذكرت الوكالة «الفرنسية»، نقلاً

الدور المصري الجديد في سورية والخطة الاستراتيجية الضاح...!

◆ خالد العبود

أمين سرّ مجلس الشعب السوري

تعتقد أنّ الشقيقة مصر، وعلى مستوى مؤسسة الدولة، أو السلطة فيها، قدّمت قراءة خاصة بها لجهة الوضع في سورية، وخريطة الإشتباك فيها، ثم حقيقة ناتج هذا الإشتباك، وهي القراءة التي قدّمت بعد وصول الرئيس عبد الفتاح السيسي إلى الحكم، وبعد سقوط نظام الإخوان المسلمين، والذي بنى عليها الحكم الجديد موقفه من الحاصل في سورية، وهو موقف نعتقد أنّه لم يكن بالمعنى الاستراتيجي الذي يأتي متساوياً مع مصالح الأمن القومي العربي، بمقدار ما كان موقفاً مبنياً على مصالح سياسية ضيقة لم تتجاوز لحظة سياسية طارئة بنت عليها حسابات وتقديرات خاطئة.

لم يستطع النظام الجديد في مصر أن يفعل أيّ شيء ملموس على مستوى علاقاته مع القيادة السورية، رداً عما كان قد قام به نظام مرسي الإخواني، ولم يستطع النظام الجديد أن يقوم بتجاوز ما ألحقه النظام السابق من ضرر بالعلاقات بين البلدين، غير أنّ مزاجاً عاماً مصرياً شكّل قفزة مهمة في فهم جزء من الحاصل في سورية، وهو مزاج لم يكن بعيداً أو مفصولاً عن مزاج إقليمي أو دولي شبه جامع، خصوصاً بعد اتضاح الصورة لحقيقة الحاصل في سورية.

تعتقد أنّ الشقيقة مصر تعاملت ببرودة هائلة مع القيادة السورية، حيث بدأ واضحاً أن هناك موقفاً مصرياً غير قادر على تجاوز الموقف الخليجي في بعض تفاصيله، وهو موقف (النتمة ص10)

داعش في السعودية... والإنذار من عرعر

◆ العبيد د. أمين محمد حطيط*

منذ اندلاع النار الإرهابية في المنطقة، دأبت السعودية على تبرير الحالة الإرهابية بالواقع السياسي القائم في الدول التي طرق الإرهاب أبوابها، متبينة الحركات الإرهابية نصرة للشعوب على حد قولها، ووصلت إلى حد المطالبة بإقامة ما لا تعرفه هي من ديمقراطية وحرية وضادتي اقتراع، مطالباً بتلك استخفافاً فقط بعقول الناس، واستمرت بلعب دور مميز في رعاية الإرهاب ذلك، بدءاً من هذه البعقيدة التي تبرر له تفكير الآخر وإباحتها قتله وصولاً إلى مدّه بالأموال والأشخاص الذين يدعون أنهم يمارسون الجهاد بما في ذلك جهاد النكاح، وفقاً لما أفتى به داعية سعودي، بشكل أباح فيه الزنى باسم الشريعة.

وقد ظنّت السعودية أنّ الاتفاق الذي أبرمته مع تنظيم القاعدة بعد انتهاء «حرب أفغانستان» ضدّ الاتحاد السوفياتي السابق وعودة ما سمي «الأفغان العرب» أبديّ النفاذ، يجعل مدن الحجاز ونجد وسواها بمنأى عن سيف الإرهاب وأجرامه. وللتذكير بالاتفاق فقط نقول إنه صفقة عقدت بين تنظيم القاعدة والسعودية على أنّ يكون عمل القاعدة الإرهابية متاحاً ومباحاً في كل أقطار الدنيا باستثناء السعودية، مقابل أن توفر السعودية للقاعدة بشكل مباشر أو غير مباشر كل أنواع الدعم المادي وغير المادي من أجل تمكينها من القوة التي تحتاجها في مشروعها الملغن بحسب ادعائهما «إقامة حكم الإسلام» دون سواه.

*النتمة ص(10)
*أستاذ في كليات الحقوق اللبنانية